الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

5 يوليو 2021 13:31 مساء

بيئة أبوظبي» تبدأ تفعيل اللائحة التنفيذية في شأن جودة المياه البحرية»



أبوظبي: «الخليج»

بدأت هيئة البيئة ـ أبوظبي تنفيذ اللائحة التنفيذية في شأن جودة المياه البحرية في إمارة أبوظبي، والتي يشمل نطاق تطبيقها المياه والرواسب البحرية المحيطة للإمارة، بالإضافة إلى التصريفات السائلة من المصادر البرية إلى البيئة البحرية.

وتهدف اللائحة، التي اعتمدها مجلس إدارة الهيئة مؤخراً، إلى الحفاظ على جودة المياه والرواسب البحرية المحيطة من خلال تنظيم عمليات التصريفات السائلة من المصادر البرية إلى البيئة البحرية، بالإضافة إلى تطوير إجراءات مكافحة تدهور جودة المياه والرواسب البحرية المحيطة وتطبيقها على دراسات تقييم الأثر البيئي وطلبات التراخيص البيئية.

وتعزز اللائحة من إجراءات الإنفاذ التي تتخذها الهيئة بما فيها إجراءات التقييم والترخيص والتفتيش البيئي على المشاريع التطويرية والمنشآت الصناعية لضمان الامتثال لاشتراطات ومتطلبات اللائحة.

وقالت الدكتورة شيخة سالم الظاهري الأمين العام للهيئة: «إن اللائحة التنفيذية في شأن جودة المياه البحرية جاءت لتعزز الإطار التنظيمي والرقابي الذي تسعى هيئة البيئة إلى تنفيذه بالتنسيق مع كافة الجهات المعنية في الإمارة، وذلك من خلال تطبيق معايير بيئية لنوعية المياه والرواسب البحرية المحيطة في مناطق المحميات البحرية في الإمارة،

وكذلك في مناطق الاستخدامات العامة خارج حدود مناطق المحميات البحرية، وتعتبر هذه المعايير الأولى من نوعها على مستوى المنطقة. كما تضمنت اللائحة معايير للتصريفات السائلة من المصادر البرية إلى البيئة البحرية وهي الأولى من نوعها على مستوى الإمارة، والتي تم وضعها استناداً إلى أفضل الممارسات الدولية لحماية الحياة البحرية والصحة العامة، بالإضافة لذلك فقد تضمنت اللائحة إجراءات لمكافحة تدهور جودة المياه البحرية ودراسة كافة البدائل المتاحة للإدارة المستدامة للتصريفات السائلة قبل طرحها في البيئة البحرية».

وأضافت: «إصدار اللائحة يأتي في إطار الجهود التي تبذلها هيئة البيئة بالتعاون مع الشركاء الاستراتيجيين في الإمارة من أجل حماية البيئة البحرية في مناطق المحميات، بالإضافة إلى المساهمة في الحفاظ على التنوع البيولوجي البحري وتعزيز المخزون السمكي، مما يساهم في تحقيق الأمن الغذائي بما يتوافق مع الاستراتيجيات والخطط المعمول بها في الدولة والإمارة، كذلك تساهم هذه الجهود في تعزيز دور مجتمع صيادي الأسماك وضمان استدامة أنشطة الصيد التي تعتبر جزءاً من الموروث التراثي والمجتمعي للإمارة. وتتطلع الهيئة من خلال تحسين جودة المياه البحرية إلى تعزيز الاستخدامات الترفيهية والسياحية وممارسة الرياضات البحرية وغيرها من الاستخدامات، وبما يساهم في رفع مستوى رضا المواطنين والسياح على مستوى الخدمات التي تقدمها الحكومة بالخصوص».

وأوضحت الدكتورة الظاهري أن هيئة البيئة اتبعت منهجية ريادية في تطوير اللائحة هي الأولى من نوعها على مستوى الإمارة، والتي تضمنت تنسيقاً مكثفاً مع الجهات المعنية في الإمارة وإعداد خطط لتطبيق اللائحة على مستوى الهيئة وعلى مستوى الجهات مع الأخذ بالاعتبار مسؤوليات وأدوار هذه الجهات.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©